|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) الاجتماع التاسع والعشرون، اجتماع افتراضي، 12-8 نوفمبر 2021** | | C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg |
|  | |  | |
|  | | **الوثيقة TDAG-21/2/10-A** | |
|  | | **14 سبتمبر 2021** | |
|  | | **الأصل: بالإنكليزية** | |
| رئيسة الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (GCBI) | | | |
| تقرير مقدم إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات عن أعمال الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (GCBI) | | | |

|  |
| --- |
| **ملخص:**  تغطي هذه الوثيقة الأعمال التي اضطلع بها الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (GCBI). وقد أنشئ هذا الفريق بموجب القرار 40 الذي اعتمده المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام (WTDC-10) 2010، وراجعه المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام (WTDC‑17) 2017، بغرض إسداء المشورة إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بشأن المسائل المتعلقة ببناء القدرات.  **الإجراء المطلوب:**  يرجى من الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم أي توجيهات يراها مناسبة.  **المراجع:**  القرار 40 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات  القرار 73 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن مراكز التميز التابعة للاتحاد  القرار 169 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن السماح للهيئات الأكاديمية بالمشاركة في أعمال الاتحاد |

أُنشئ [الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (GCBI)](https://academy.itu.int/main-activities/gcbi) بموجب القرار 40 الذي اعتمده المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 (WTDC-10)، وراجعه المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17)، بغرض إسداء المشورة إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بشأن المسائل المتعلقة ببناء القدرات.

# 1 تقرير عن الاجتماع الثامن للفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (2-1 يونيو 2020)

عقد الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات اجتماعه الثامن افتراضياً يومي 1 و2 يونيو 2020، وحضره جميع أعضاء الفريق’[[1]](#endnote-1)̒.

وناقش الفريق الأعمال التي اضطلع بها منذ عقد اجتماعه الأخير، ولا سيما مساهماته في إنشاء مسْرد لمصطلحات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في مجال تنمية القدرات، كما استعرض أنشطة تنمية القدرات في قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) التي نُفذت منذ عقد اجتماعه الأخير. وأُحيط أعضاء الفريق علماً بدراسة جدوى إنشاء معهد للتدريب تابع للاتحاد التي تقرر إجراؤها في عام 2020.

وركّزت معظم المناقشات التي جرت في الاجتماع على آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على تنمية القدرات، وتبادَلَ أعضاء الفريق وجهات النظر الإقليمية.

وفي نهاية الاجتماع، جرى التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- إن تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) قد غيّر أسلوب حياة الأشخاص في جميع أنحاء العالم تغييراً جذرياً، ليزداد الاعتماد في الوقت الحاضر على استخدام الأدوات الرقمية للعمل والتعلم.

- سلطت الجائحة الضوء أيضاً على الفجوة الرقمية القائمة فيما بين البلدان، سواء فيما يتعلق بمدى توفر البنى التحتية الرقمية أو بالمهارات اللازمة لاستخدام هذه البنى لأغراض التعلم. ومن ثَم، يلزم وضع استراتيجيات لمعالجة هذه الفجوة، وسيكون التدريب وتنمية القدرات جزءاً جوهرياً من هذه الاستراتيجيات.

- في العديد من البلدان النامية التي يكثر فيها عدد الأشخاص غير الموصولين لعدم وجود خدمات إنترنت ميسورة التكلفة وعالية الجودة، ينبغي إيلاء الأولوية الاستراتيجية الأولى لتحسين النفاذ إلى الإنترنت. فمن اللازم تنمية قدرة واضعي السياسات على وضع واعتماد سياسات، ونظم تنظيمية، ملائمة ومبتكرة ومرنة تشجع على توفير النفاذ بتكلفة ميسورة وجودة عالية، من خلال إقامة وتشجيع شراكات بين القطاعين الخاص والعام.

- في البلدان التي تُتاح فيها التوصيلية لكن لا يستخدم الأشخاص الإنترنت، ينبغي إيلاء الأولوية لتنمية المهارات الرقمية اللازمة لتحقيق الاستفادة القصوى من المنتجات والخدمات الرقمية في مجالات استخدام كالعمل والتعلم والصحة. وبالتالي، تقتضي الضرورة تنفيذ برامج لتنمية المهارات الرقمية على الصعيد الوطني لضمان قدرة الدول على بناء مواطنين أكْفاء رقمياً، ولا سيما، في صفوف الفئات الضعيفة والمهمّشة.

- سلّطت الجائحة الضوء على ضرورة استحداث برامج تدريبية خاصة في مجال التكنولوجيا الرقمية تستهدف قطاعات محددة كقطاعي الصحة والتعليم.

- أعرب أعضاء الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات عن تقديرهم لإطلاق مبادرة ’مراكز التحول الرقمي‘، واعترفوا بالدور الذي يمكن أن تؤديه في تعزيز المهارات الرقمية ودعم الشمول الرقمي وإدماج فئات السكان المهمّشة والناقصة الخدمات في الاقتصاد الرقمي.

- شهد الطلب على منصات التعلم عن بُعد عبر الإنترنت واستخدامها زيادة هائلة طوال فترة تفشي جائحة كوفيد-19. لذا، من اللازم تنمية مهارتَي التعليم عن بُعد والتعلّم عن بُعد لدى المعلمين والمتعلمين، على التوالي. وشجع الفريق مراكز التميز (CoE) على زيادة استخدام منصة أكاديمية الاتحاد و/أو غيرها من منصات التعلم عبر الإنترنت، وتجنّب حالات الانقطاع عن التدريب كتلك الناجمة عن تفشي الجائحة. وحثَّ الفريق الاتحاد على تعزيز قدرة مراكز التميز التابعة له على تقديم الدورات التدريبية عبر الإنترنت باستخدام منصة أكاديمية الاتحاد، كما حثّه على تحويل محتوى هذه الدورات الحالي إلى مواد تدريبية تُتاح على الإنترنت.

- ينبغي ألا يُعدّ كل من التحول إلى التعلم عبر الإنترنت أو عن بُعد وتنمية المهارات مجرد نشاط من أنشطة التصدي لحالة طوارئ، وإنما ينبغي، بالأحرى، أن تغتنم الجهات مقدمة التدريب كمراكز التميز هذه الفرصة لتُحدث تأثيراً إيجابياً طويل الأجل وتعزِّز القدرة على الصمود. وشجع الفريق على التعاون الأقاليمي فيما بين الجهات مقدمة التدريب.

- صدر دليل الاتحاد الدولي للاتصالات لتقييم المهارات الرقمية لعام 2020 في الوقت المناسب، ذلك أنه سيكون أداة مفيدة في مساعدة البلدان في تقييم العرض والطلب على المهارات الرقمية والفجوات القائمة في هذه المهارات لديها ووضع استراتيجيات وبرامج ملائمة تعالج هذه الفجوات. فينبغي ترويج هذا الدليل على نطاق واسع في جميع المناطق.

- رحّب الفريق بتلقّي مشروع مسرد مصطلحات الاتحاد في مجال تنمية القدرات، الذي جمّعته الأمانة استناداً إلى المساهمات المستمدة من أعمال أفرقة المهام التابعة للفريق. وستساعد هذه الوثيقة في تقييس وتنسيق أنشطة تنمية القدرات المضطلع بها في الاتحاد ووضع معايير لجودة مختلف الأنشطة التدريبية وأنشطة تنمية القدرات. وسيقدم أعضاء الفريق خطياً تعليقاتهم بشأن المشروع ليُنظر فيها عند إعداد الوثيقة النهائية.

- بالنظر إلى اقتراب موعد إجراء الدراسة المتعلقة بتقييم أنشطة الاتحاد لتنمية القدرات، وفي ضوء دراسة جدوى إنشاء معهد للتدريب تابع للاتحاد، رأى الفريق أن من الحكمة أن يُسند رسم أي خطط لأعماله المستقبلية إلى نتائج الدراسة الأولى. ورحب الفريق بدعوة مديرة مكتب تنمية الاتصالات إلى أن يقدم مساهمته في هذه الدراسة، وأعرب عن تطلّعه إلى فرصة المساهمة فيها.

# 2 دراسة جدوى إنشاء معهد للتدريب تابع للاتحاد

في الفترة الممتدة ما بين يوليو وديسمبر 2020، أجرت شركة Jigsaw الاستشارية، بناءً على طلب المجلس في دورته لعام 2019، دراسة جدوى لإنشاء معهد للتدريب تابع للاتحاد. وقد استُشير أعضاء الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات في إطار المقابلات التي أجرتها الشركة أثناء مدة الدراسة، وقدموا مساهماتهم. وأُطلع أعضاء الفريق على تقرير الدراسة النهائي كمساهمة مقدمة إلى اجتماعه التاسع.

# 3 تقرير بشأن الاجتماع التاسع للفريق المعني بمبادرات بناء القدرات (21-20 مايو 2021)

عقد الفريق اجتماعه التاسع في 21-20 مايو 2021. وعُقد الاجتماع بشكل افتراضي.

ناقش الفريق آثار جائحة كوفيد-19 على أنشطة تنمية القدرات الإقليمية والاستراتيجيات الرامية إلى معالجة متطلبات المهارات الرقمية داخل المناطق. وناقش الفريق أيضاً نتائج وتوصيات دراسة الجدوى لإنشاء معهد تدريب تابع للاتحاد وكذلك الاستعراض الاستراتيجي المقبل لبرنامج مراكز التميز.

وفي نهاية الاجتماع، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- زاد تفشي جائحة كوفيد-19 من الاعتماد على الإنترنت واستخدام التكنولوجيا في العمل والتعلم. وقد أدى ذلك إلى تسريع وتيرة التعلم، لا سيما على مستويات الإلمام بالمعارف الرقمية الأساسية؛

- كانت هناك زيادة على المدى القصير في الطلب على مهارات رقمية محددة، وتحديداً تلك المهارات التي من شأنها أن تمكّن الأفراد من المشاركة في الاقتصاد الرقمي والنفاذ إلى الخدمات خلال فترات الإغلاق؛

- والتعلم عبر الإنترنت مقبول عموماً كوسيلة للتدريب والتعلم في جميع المناطق. ونتيجةً لذلك، كان على البلدان أن تضع معايير ومبادئ توجيهية وطنية للتعلم عبر الإنترنت وتحويل المنصات التعليمية وإعداد مواد تدريبية لدعم التعلم عبر الإنترنت؛

- لا يزال هناك العديد من الأسر في جميع أنحاء العالم التي لا تتمتع بالنفاذ إلى الإنترنت ولا تملك الأجهزة الحاسوبية اللازمة في المنزل للمشاركة في التعليم عبر الإنترنت؛

- هناك طلب متزايد على الأتمتة والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والواقع الافتراضي والرقمنة مما سيحفز الطلب على مجموعة واسعة من العاملين كتقنيي إصلاح الروبوتات ومهندسي الطباعة ثلاثية الأبعاد. وهذا التغيير في الطلب على اليد العاملة سيتطلب جهداً كبيراً في إعادة التدريب؛

- يجب تعزيز المهارات الرقمية للمدربين للتعامل، ليس فقط مع الرقمنة، بل وأيضاً مع الحاجة إلى تطوير متعلمين أكثر استقلالية تتطلبهم بيئات التعلم عبر الإنترنت.

- تقوم بعض المناطق بتحديث برامج مهاراتها للتركيز على تلبية الاحتياجات الناشئة من المهارات الرقمية وبناء القدرة على الصمود استناداً إلى الدروس المستفادة خلال جائحة كوفيد-19 والاستعداد لتوفير فرص الحصول على التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة في أوقات الأزمات؛

- تضع البلدان استراتيجيات لضمان توفير المهارات التي تؤهل مواطنيها للعمل، وإتاحة فرص للحفاظ على استدامة الوظائف القائمة من خلال إعادة التدريب؛

- أُدرجت تنمية القدرات والمهارات في العديد من الأولويات الإقليمية استعداداً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، مما يبرز أهمية الموضوع بالنسبة إلى معظم البلدان؛

- أثنى أعضاء الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات على التقرير النهائي لدراسة الجدوى بشأن إنشاء معهد تابع للاتحاد ومستوى عمقه ودقته وعدد التوصيات المقدمة. وأشاروا إلى عدم استشارة جميع أعضاء الفريق كجزء من الدراسة. واعتبروا أن العديد من التوصيات قصيرة الأجل مفيدة وأشاروا إلى ضرورة إجراء مزيد من المناقشات. ولاحظوا التحسينات الهامة المنجزة والجودة العالية لمنصة أكاديمية الاتحاد. وأعربوا عن اهتمامهم بمواصلة المشاركة في المناقشات بشأن تنفيذ التوصيات؛

- اقترح أعضاء الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات أن يتناول الاستعراض الاستراتيجي لبرنامج مراكز التميز البنود التالية ضمن أمور أخرى: مواضيع التدريب وأهميتها، وضمان الجودة، والممارسات الجيدة وعملية اختيار مراكز التميز. ويمكن تعزيز جودة البرنامج من خلال وضع معايير وأطر مشتركة، وتحسين المراقبة والمقارنة المرجعية مع التركيز على الجودة، واستكشاف طرق جديدة للتعليم والتعلم وتعزيز الحوار مع مراكز التميز.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. ’̒ للاطلاع على قائمة أعضاء الفريق، انظر <https://academy.itu.int/main-activities/gcbi/membership>. [↑](#endnote-ref-1)